

بحار الأنوار

[29] وتطيب الرقعتين، وتجعل رقعة الباري تعالى في رقعة الامام عليه السلام وتطرحهما في نهر جار أو بئر ماء بعد أن تجعلهما في طين حر (1) وتصلي ركعتين وتتوجه إلى الله تعالى بمحمد وآله عليهم السلام، وتطرحهما ليلة الجمعة، واستشعر فيها الاجابة لا على سبيل التجربة، ولا يكون إلا عند الشدائد والامور الصعبة، ولا تكتبها لغير أهلها، فانها لا تنفعه، وهي أمانة في عنقك، وسوف تسأل عنها. وإذا رميتهما فادع بهذا الدعاء: اللهم إني أسئلك بالقدرة التي لحظت بها البحر العجاج، فأزيد وهاج وماج، وكان كالليل الداج، طوعا لامرك، وخوفا من سطوتك، فأفتق اجاجه، وائتلق منهاجه، وسبحت جزائره، وقدست جواهره تناديك حيتانه باختلاف لغاتها، إلهنا وسيدنا ما الذي نزل بنا وما الذي حل ببحرنا فقلت لها: اسكني ساسكنك مليا واجاور بك عبدا زكيا فسكن وسبح وواعد بضائر المنح فلما نزل به ابن متى بما ألم الظنون فلما صار في فيها سبح في أمعائها فبكت الجبال عليه تلهفا، وأشفقت عليه الارض تأسفا فيونس في حوته كموسى في تابوته لامرك طائع، ولوجهك ساجد خاضع، فلما أحبت أن تقيه ألقيته بشاطئ البحر شلوا لا تنظر عيناه ولا تبطش يداه، ولا تركض رجلاه، وأنبت منة منك عليه شجرة من يقطين، وأجريت له فراتا من معين، فلما استغفر وتاب خرقت له إلى الجنة بابا، إنك أنت الوهاب وتذكر الائمة واحدا واحدا. نسخة رقعة إلى الامام عليه السلام: إذا كان لك حاجة إلى الله عزوجل فاكتب رقعة على بركة الله واطرحها على قبر من قبور الائمة إن شئت أو فشدّها واختمها واعجن طينا نظيفا واجعلها فيه، واطرحها في نهر جار أو بئر عميقة، أو غدير ماء، فانها تصل إلى السيد عليه السلام وهو يتولى قضاء حاجتك بنفسه، والله بكرمه لا تخيب أملك، تكتب: بسم الله الرحمن الرحيم [كتبت إليك] ط يا مولاي صلوات الله عليك مستغيثا وشكوت ما نزل بي مستجيرا بالله عزوجل ثم بك من أمر قد دهمني وأشغل قلبي وأطال فكري، وسلبني بعض لبي، وغير خطر النعمة الله عندي، أسلمني عند تخيل وروده

(1) طين حر: أي لارمل فيه.